Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى كل هذا، نجد نَفَساً آخر، قريباً بالمواضيع من النماذج السنسكريتية، أعطى قصائد ملحمية وحكمية: ترجمات من الماهاباراتا والرامايانا. وأشهر المترجمين: كامبان ـ وضع نسخة حوالى عام ١١٨٠ على عهد كولوتونغا الثالث ـ وفي الرامايانا قلّد، في أسلوب متصنع، القصيدة الفالميكية، فانفلش على ٤٨ ألف بيت شعر.

وثمة ترجمات من الباغافاتا والقصائد الحكمية التي ولّدت نتاجاً مستقلاً، في كتابات «ستالابورانا» حول مواضيع الحج والأساطير المحلية، استمداداً من العقيدة الدينية الباكتية والتانترية.

أما كتاب «بيريا بورانام» فالأكثر شعبية، وضعه سيكيلار (حوالى عام ١١٠٠ أيام كولوتونغا الأول)، وهو سيرة واسعة منظومة، عن الحكماء الثلاثة والستين، في مدح الملوك كولاس، وارتدادهم إلى الشيفائية. والكتاب يعتمد على الملاحم الجاينية في السيرة، واعتبر ملحقاً لـ «تيروموراي». وثمة نسخة منه نثرية.

العصر الحديث للتاملولية يبدأ مع القرن السادس عشر،